

علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٤ | منهج توليد الاحتمالات الممكنة وأثره في وضع المقاطع والأجزاء (٤)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الرابع من المستوى الثاني من مستويات علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه مهارة التحليل المقطعي وقد بدأت في بيان الممارسات العلمية او الاجراءات العلمية التي اتخذها الخليل ابن احمد رحمة الله -

00:00:15

التنعيم من معرفة اجتماعية متواضعة الى علم مقدّم متكملاً الاركان فذكرت لكم انه بدأ بتأمل نعم ولا فخر بفكرة تقليل الحركة والسكنون وهذا ادى الى اكتشاف فكرة المقاطع ذكر ان في العربية - 00:00:39

مقاطع ثنائية ومقاطع ثلاثية المقاوطع الثنائية سبب خفيف وسبب ثقيل والمقاطع الثلاثية وتد مفروق ووتد مجموع. ووضع المصطلحات ايضا من الممارسات ومن الاجراءات العلمية تم بالمنهج نفسه بدا في التقليب ولكن على مستوى المقاطع - 00:01:05
التقليب على مستوى المقاطع ادى الى حصر جميع الاحتمالات الممكنة عقلا كما ذكرت لكم في الدروس السابقة وبعرض الاحتمالات الممكنة عقلا على الاستعمال العربي خلص الى هذه الخلاصة وهو ان الاجزاء في العروض - 00:01:30

الممكنة عقلا على الاستعمال العربي خلص الى هذه الخلاصة وهو ان الاجزاء في العروض - 00:01:30

التي يسمى بها اه معظم من يعلم ويتعلم العروض التفاعلية او التفعيلات. الاجزاء تنقسم قسمين اجزاء اصول واجزاء فروع الاصول
اربعة. الاصول الاول فرع واحد وهو فاعل الاصول الثاني مفاعيل وله فرعان فاعلات ومستفعل. ولا تنسوا - [00:01:49](#)
ان فاعل آآ مقلوب عن فرع فرع سبب الخفيف هنا متاخر وهنا متتصدر. ايضا لاحظ معنـي هنا مفاعيل الورث المجموع هنا متقدم هنا
متوسط هنا متطرف عـلـ الاصـلـ الثـالـثـ مـفـاعـلـةـ وـلـهـ فـرـعـ وـاحـدـ وـهـ مـتـفـاعـلـ - [00:02:18](#)

متوسط هنا متطرف عل الاصل الثالث مفاعة وله فرع واحد وهو متفاعل - 18:02:00

او سكتة خفيفة حتى نبين الفرق. هذه تسمى فاعلات. وهذه فاعل لات حتى نفرق بين الصورة التي تبدأ بالسبب الخفيف وبين الصورة التي تبدأ بالوتد المفروق هذه مستفعل اما هذه مستفعل - 00:03:08

التي تبدأ بالوتد المفروق هذه مستفعل اما هذه مستفعل - 00:03:08

وان شئت ان تقول مستفغي لن فقل. المهم هو هذه السكتة. السكتة هنا او تنطق بسكتتين. سكتة هنا حتى نفرق في الحكم بين هذه الصورة وهذه الصورة. هذه الصورة - 00:03:30

00:03:30 هذه الصورة وهذه الصورة. هذه الصورة -

المنهج نفسه ولكن على مستوى الأجزاء فبدأ بحصر جميع الاحتمالات الممكنة عقلا - 00:03:47

المنهج نفسه ولكن على مستوى الأجزاء فبدأ بحصر جميع الاحتمالات الممكنة عقا - 00:03:47

وبعد بتطبيق ذلك على الأجزاء الأصول فقال العقل يحتمل أن اكرر كل اصل من هذه الاصول بمفردته فخلص الى فعل قد تكرر مرة واحدة وهو اقل ما يمكن عقلا وقد تكرر اكتر - 00:04:13

واحدة وهو اقل ما يمكن عقا وقد تكرر اكثرا - 00:04:13

من ذلك في الشطر الأول من البيت وفي الشطر الثاني من البيت هذا احتمال في الشطر الأول وفي الشطر الثاني. اذا تكرر فعل. كم؟

الذى سيحكم على ذلك هو واقع لاستعمال العربى فيما بعد. اذا تكرر في الشطر الاول وتكرر في الشطر الثاني - 00:04:36

طيب الاصل الثاني مفاعيل ايضا تكرر واقل التكرار مرة واحدة. ابدأ بهذا واكرره مرة واحدة كم ستكرر هذا سيخرج معنا من

الاستعمال العربي طيب مفاعة مفاعة وهكذا في الشطر الاول وفي الشطر الثاني - 00:05:00

طيب لات داعي لات هذه الصور انتجتها الاحتمالات الممكنة عقلا حين اكرر الاصل الواحد ولكن العقل ايضا يقتضي ان اجمع بين اصلين ان اجمع بين اصلين سابدا الان في الجمع - [00:05:32](#)

بين آآ فعول مع بقية الاصول هذه فعول هذه فاجمع مرة بينها وبين مفاعيل كم ستتكرر هذه مسألة آآ سيرحكم عليها الاستعمال العربي فاجمع مع فعول مفعولة - [00:06:03](#)

وساجمع فعول مع فاعي لات جميل القسمة العقلية ايضا تقتضي ان اجمع مفاعيل مع الثلاثة المتبقية وساكتبها هناك لاحظوا معى انا اكمل استقصاء الحالات الممكنة عقلا هذه مفاعيل مفاعيل مفاعيل - [00:06:35](#)

ساجمع معها فعول وساجمع معها مفاعة وساجمع معها فاعي لات طيب بقى عندي الاصل الثالث وهو مفاعة ايضا ساجعل معها هنا مفاعة فعول وساجعل معها هنا مفاعة مفاعة مفاعة وساجعل معها هنا مفاعة فاعي - [00:07:24](#)

لا طيب بقى عندي الاصل الرابع وهو فاعلات فاعي لا فاعي لا ساجعل معها هنا فعول وساجعل معها هنا مفاعة وساجمع اجعل معها هنا متفاصل كم ستتكرر هذه مسألة يحكم عليها الاستعمال العربي - [00:08:14](#)

اذا هذه هي الصور التي انتجتها القسمة العقلية في حالتين في حالة تكرار الاصل الواحد وفي حالة المزاوجة بين اصلين قلت لكم يغلب على ظني ان الخليل وقف عند هذا الحد لان الشعر يقوم على النغم الموسيقي الداخلي - [00:09:02](#)

فهو قوي حين اكرر الاصل الواحد وحين اجمع بين اصلين حين اجمع بين ثلاثة اصول او بين اربعة اصول هذه الموسيقى تضعف تضعف لذلك يغلب على ظني ان الخليل اكتفى بهذا ولكن ان شئت ان تكمل هذه التقسيمات العقلية فلك ان تفعل ذلك انا لن افعله هنا - [00:09:26](#)

لانه لا يترب عليه اي جديد بالنسبة الى المعلومة التي نريد ان نصل اليها. اذا هذه هي الصور الممكنة عقلا بدأ الخليل في عرض هذه الصور الممكنة عقلا على الاستعمال العربي فخلص الى النتائج الآتية - [00:09:49](#)

فعول حين تكرر وجد انها مستعملة والعرب استعملتها مكررة الى اربع مرات اعول فعول فعول وهذا هو الحد الاقصى في استعمال العرب اربع مرات فهذه مستعملة وجدتها طيب مفاعيل مفاعيل - [00:10:08](#)

وجد الخليل انها مستعملة وانها استعملت مكررة مرتين طيب مفاعة مفاعة وجد الخليل انها استعملت بهذه الصورة ثنائية بجزئين اثنين مفاعة مفاعة ولا لكنها وردت ايضا مفاعة مفاعة ومعها فعول - [00:10:40](#)

وهذه ملحوظة ويقيد الملحوظات العلمية الان وهنا عالمة استفهام اذا هذه ايضا مستعملة طيب فاعيلات فاعي لات وجد ان هذه الصورة مهملة لم تستعمل طيب فعول مفاعيل وجد هذه الصورة مستعملة. كيف؟ فعول مفاعيل فعول - [00:11:10](#)

مفاعيل يعني اربعة اجزاء في الشطر الاول واربعة اجزاء في الشطر الثاني وجد هذه الصورة فعول مفاعة مهملة وجد هذه الصورة مهملة انتقل الى هنا مفاعيل فعول مهملة لم تستعملها العرب - [00:11:40](#)

مفاعيل مفاعة مهملة مفاعيل فاعلات مستعملة مفاعيل فاعلات هكذا بجزئين مفاعيل مفاعيل فاعلات في الشطر الاول مفاعيل فاعلات في الشطر الثاني مفاعة فعول مهملة مفاعة مفاعيل مهملة مفاعة فاعلات فعول مهملة فاعلات مفاعيل مهملة فاعيلات متفاصل مهملة - [00:12:03](#)

وبهذا يكون الخليل خلص من هذه الصور التي انتجتها القسمة العقلية حين عرضها على الاستعمال العربي بان المستعمل منها خمس هذه الصورة وهذه الصورة وهذا الصورة وهذه الصورة - [00:12:44](#)

بدأ ايضا في ممارسة علمية مارسها من قبل وهو ان يسمى هذه الصور. لاحظوا معى هناك حين وصل الى الحركة والسكن ماها سببا خفيفا المقطع المكون من حركتين سماه سببا ثقيلا. المقطع الثالثي المكون من متراكفين فساكن سماه - [00:13:06](#)

وتدا مجموعا المقطع الثالثي المكون من متراكفين بينهما ساكن سماه وتدا مفروقا. لما وصل الى هنا الوتد المجموع مع السبب الخفيف جعل له رمزا فعول رمز لفظي يكتب ويلفظ حتى - [00:13:28](#)

آآ ينقل هذه العادة وهي عادة التنعيم الى علم. هذه الممارسات انا اعتمد في الشرح ان ابنيها معكم شيئا فشيئا حتى تتعلموا المنهج

الذى استعمله الخليل رحمة الله. هذه ممارسة فعلها هنا ايضا فقال انا ساسمى هذه الصور - 00:13:51

بحور بحور طيب ولكنها صور مختلفة اذا لابد ان نفرق بينها. فبدأ في وضع اسم خاص لكل بحر من هذه البحور. اذا عندي هذه مهملة خلاص انتهينا هذه مهملة هذه مهملة - 00:14:14

وهذه مهملة خلاص ثم سمي هذه الصور التي بقيت له سماها بحور ثم بدأ في تسمية كل بحر منها حتى يفرق بينها لان الهدف من التسمية هو التمييز بين المتشابهات فهذه متشابهة - 00:14:55

هذا بحر وهذا بحر وهذا بحر سايمي كل بحر باسم خاص حتى اميز آآ بين هذه الابحر فسمى هذا البحر بحر المتقارب لماذا سماها المتقارب؟ هذه ستأتي في موضعها ان شاء الله تعالى - 00:15:13

سمى هذا البحر بحر الهزج سمي هذا البحر بحر الوافر وسمى هذا البحر بحر الطويل وسمى هذا البحر بحر المضارع ما الذي يجمع بين هذه الابحر الخمسة؟ هو انها ابحر مكونة من الاجزاء الوصول - 00:15:35

لم نتكلم حتى الان عن الاجزاء الفروع هو بدأ بالاجزاء الاصول اذا خلاصة هذا الدرس ساكتبها هنا خلاصة هذا الدرس كل هذا الدرس لدينا ابحر مكونة او مركبة من الاجزاء - 00:16:10

او من التفاعل او من التفعيلات الاصول ورتبها على النحو الاتي بحر طويل بحر الوافر بحر الهزج بحر المضارع بحر المتقارب هذه هي خلاصة هذا الدرس. اذا الخليل من خلال استقراء - 00:16:39

الاحتمالات الممكنة على مستوى الاجزاء الاصول جمع جميع الصور الممكنة ثم عرضها على الاستعمال العربي فصفي له آآ خمسة بحور جعل لكل بحر اسم ثم خلص الى هذه الخلاصة لدينا خمسة ابحر مركبة من التفعيلات الاصول او من الاجزاء الاصول هي - 00:17:29 بحره الطويل بحر الوافر بحر الهزج بحر المضارع بحر المتقارب لعلكم لاحظتم ان الخليل انطلق من نعم ولاع. ليس معه في البداية الا نعم ولا والتنغيمات التي سمعها من العرب - 00:17:54

ثم بدأ في اه تفجير العلم بدأ في تفجير العلم فلاحظوا انه يتناهى انه يتناهى بدا بنعم ولا خرج بفكرة المقاطع فكرة المقاطع ادت الى الاجزاء والى قسمة الاجزاء الى اصول والى فروع. وان الجزء الاصل يتفرع آآ عنه فرع - 00:18:13

او فرعان ثم بدأ بتأمل الاصول باستنتاج البحور الان وهذه الممارسات العلمية يصاحبها وضع الاسماء وعن مصطلحات وضع الرموز اه اللفظية حتى خلص الى هذه الخلاصة ايضا هذه النتيجة التي وصل اليها - 00:18:39

سيتفجر منها على يده مجموعة من المعارف والعلوم والممارسات العلمية والنتائج التي سنتعرفها ان شاء الله تعالى في الدرس القادم والى ان التقىكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:19:02

- 00:19:25